فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية الميول العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة السويس (*)

ماجدة عبده عبد المقصود حسن
باحثة دراسات عليا - قسم الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة السويس

(*) بحث مستخلص من رسالة ماجستير قدمتها الباحثة إلى كلية التربية، جامعة السويس. تحت إشراف/ أ.م.د/ عبد الحميد عبد العظيم رجيعة، د/ على عبدالله مسافر، د/ أمل سليمان حافظ.

ملخص:

هدف الدراسة: الكشف عن فاعلية البرنامج فى تنمية الميل العلمى لدى طالبات الصف الأول الثانوى العام، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من وأجريت الدراسة الحالية على عينة حجمها (40) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة الثانوية الجديدة بنات بمحافظة السويس بمتوسط عمر زمني (١٧) سنة.

أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الميول العلمية. وهذا يشير إلى فاعلية التدريب على مهارات التعلم المنظم ذاتياً فى رفع مستوى الميول العلمية لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى

المصطلحات الأساسية: البرنامج، التعلم المنظم ذاتياُ، الميول العلمية

مقدمة

مرحلة التعليم الثانوى العام من المراحل الهامة التى تحظى بالإهتمام لدى كثير من النظم التعليمية نظرًا للدورالهام الذى تلعبه هذه المرحلة فى إعداد المواطن الصالح ، ورغم أهمية التعليم الثانوى فى إعداد من يلتحقون به للحياة أو للتعليم العالى والجامعى والمساهمة فى إحداث التغيير الاجتماعى فى المجتمع إلا أنه يعانى من مشكلات متعددة، فالمعارف المتاحة للإنسان فى مجال العلوم الفيزيائية أوالطبيعية الآن تتضاعف مرة كل عشرسنوات حيث أصبحت العلوم والتكنولوجيا والمعرفة هى المكون الاساسى للانتاج (**عوض ونخلة، ومسعود** ، ٢٠٠٧ ، ٢٠).

لذلك لابد من الاهتمام بتنمية الميول بصفة عامة وتنمية الميول العلمية بصفة خاصة لمساعدة التلاميذ على النمو إلى أقصى ما يمكن أن توصلهم إليه قدراتهم وإمكانيتهم ، وعلى معلم العلوم البحث عن الوسائل التى تعمل على تنمية ميول الطلاب لأن الطلاب كثيراً ما ينصرفون عن المعلم أثناء التدريس لأسباب ترجع إلى صعوبة المادة أوعدم إشباعها لحاجتهم وميولهم أو ترجع للرتابة التى اتسمت بها طريقة المعلم فى التدريس .

وقد أكدت بعض الدراسات ضرورة تعليم الطلاب ليكونو منظمين ذاتياً وذلك بتنمية دافعيتهم وجعلهم مسؤلون وقادرون على تطوير ذواتهم وأوصو بضرورة تعليم استيراتيجيات التعليم والتعلم والتفكير المنظمة للتعلم المنظم ذاتياً (**عراقى ، ٢٠١٤ ، ١٢٢**).

وأكدت دراسة **أبو المجد (٢٠١٠)** ان مناهج التعليم العام لا تهتم بالمهارات الحياتية على الرغم أن التعليم العام نظريا والمهارات العلمية مهملة ولا تحظى بالاهتمام وأن المناهج الحالية لم تعد تفى باحتياجات المتعلمين من مهارات اكتشاف المشكلات والبحث عن حلول لها ، لذلك فهى تتمركز على الجانب المعرفى فى أغلب الأحوال بمجموعة المقرارات الدراسية التى تدرس

بقية تعلم المعارف مما يؤثر سلبا سوء على الفرد وكيفية اعداده للحياة أو على المجتمع وتنميته وتقدمه .

كما أن التحسن الذى طرأ على تحصيل الطلاب نتيجة إكتسابهم مهارات التعلم المعرفية التى ساعدت على تحسن فهم المعلومات المقدمة للطالب وحفظ الكلمات واستدعاء المعلومات وطرح الأسئلة وتركيز الإنتباة **(نور الدين، ٢٠١٥، ٨٢)**.

وترى الباحثة أن دراسة الميول العلمية من أهم المتغيرات فى عملية التوجيه التربوى حيث أكد **طاهر (٢٠٠٦)** أن النشاط العلمى يؤدى وظائف من أهمها أنها تسهم فى تحقيق أهداف تدريس العلوم وهى تنمية الميول والاهتمامات العلمية ومهارات التدريب على العمل الجماعى وتنمية مهارات التعلم ونشر الثقافة العلمية ، باضافة الى ربط الحقائق النظرية وتطبيقاتها العلمية ولذا فمن المهم إعداد البرامج التى تعمل على تنمية ميول الطلاب العلمية حسب إمكاناتهم.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة بمهنة التدريس لمادة الأحياء للمرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم ، وأثناء التعامل مع طالبات المدرسة والقيام بالأنشطة المصاحبة للمادة والمسابقات العلمية ،لاحظت الباحثة ندرة إشتراك الطالبات فى المسابقات العلمية والإتجاة للدراسة الأدبية ،فإعتبرت الباحثة ذلك مؤشرا على ضعف ميولهم العلمية، وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة المشكلة وإعداد برنامج لتنمية الميول العلمية لدى طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية العامة وإسهاما فى حلها.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيسى التالى:

- ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية الميول العلمية لطالبات الصف الأول الثانوى باستخدام إستراتيجات التعلم المنظم ذاتيا؟

أهـــداف الدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- إعداد برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لزيـــادة الميـــول العلمية لطالبات الصف الأول الثانوى .

٢- االكشف عن فاعلية البرنامج فى تنمية الميل العلمى لدى طالبات الصـــف الأول الثانوى العام.

أهميـــة الدراســـة:

(أولا) الأهمية النظرية: تزويد المكتبة العربية بدراسة بها برنامج إرشادى لتنمية الميول العلمية

(ثانياً) الأهمية التطبيقية: تبرز أهمية الدراسة لكل من الطالبات والمعلم والبحث العلمى من خلال:

(أ) أهمية الدراسة بالنسبة للطالبات:

١-تقديم برنامج تدريبي موجه، لطالبات الصف الأول الثـــانوى للمرحلـــة الثانوية قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية الميول العلمية

٢-تهيئة الطالبات لاختيارالتخصص الذى يناسبهن ويتفق مع ميولهن، ممـــا يزيد فرص نجاحهن.

٣-زيادة إقبال الطالبات على ممارسة الأنشطة العلمية بالمدرسة وخارجها .

(ب) أهمية الدراسة بالنسبة للمعلم :

١-يساهم البرنامج المقترح فى مساعدة المعلم على القيام بدوره فى التوجيه والإرشاد التربوى

٢-إرشاد الطالبات للشعبة التى تتناسب مع ما لديهم من ميول .

(جـــ) أهمية الدراسة بالنسبة للبحث العلمى:

ندرة البرامج الإرشادية لتنمية الميول العلمية (فى حدود اطلاع الباحثة) .

المصطلحات الاجرائية :

تعريف البرنامج وفقا للدراسة الحالية:

مجموعة من الإجراءات المخططة والفنيات المنظمة وفقا لأسس علمية موضوعية تتخللها مجموعة من التدريبات والأنشطة والخبرات المصممة وفقا لجدول زمنى معين تحاول الباحثة من خلالها تدريب الطالبات على إستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والأنشطة التى تساعد على تنمية المكونات السلوكية للميل العلمى لدى طالبات الصف الأول الثانوى .

الميل العلمى:

اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الطالب يعطى إنتباها لموضوع معين ويشترك فى أنشطة عقلية أوعملية ترتبط به ،ويشعر بقدر من الإرتياح فى ممارستة لهذه الانشطة **(قابيل ،٢٠٠٩ ، ١١)**.

وتعرف الباحثة الميل العلمى على أنه:

الرغبة فى دراسة العلوم والإهتمام بممارسة الأنشطة والهوايات العلمية، وحب العلم والعلماء، ومختبر العلوم، ومعلم العلوم. دراسة العلوم والرياضيات والإهتمام بالأنشطة والهوايات العلمية وحب العلم والعلماء ومعلم العلوم والإستمتاع بقضاء الأوقات فى مختبر العلوم ويستدل على ذلك بمحصلة إستجابة الطالبات على فقرات مقياس الميول العلمية ويعبر عنها بالدرجة الكلية التى تحصل عليها الطالبات فى المقياس.

التعريف الاجرائى لتنمية الميول العلمية:

هو مقدار التغير الحاصل لدى طلبات الصف الأول للمرحلة الثانوية فى مقياس الميول العلمية نحو مادة علمية بين الإختبارين (القبلى والبعدى) لفترة زمنية متقاربة من شهرين.

تعريف التعلم المنظم ذاتيا:

هو قدرة الطالبة على وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم، والاحتفاظ بالسجلات التعليمية، ومراقبة عملية التعلم، وتسميع المواد التعليمية وحفظها، وطلب المساعدة الاجتماعية من الآخرين، فيعتبر التعلم المنظم ذاتياً هو المحرك الذي يساعد المتعلمين على إدارة تعلمهم الإستراتيجي على المستويين العام والخاص؛ ويشمل المستوى العام، استخدام المدخل التنظيمي، وإدارة الوقت (على مدى الأسابيع والأشهر والسنوات)، وطلب المساعدة، وإدارة دافعية التعلم، أما على المستوى الخاص فيشتمل على إدارة وخفض القلق العالي واستخدام ما وراء المعرفة لمراقبة نجاح التعلم وإدارة وتنظيم استخدام إستراتجيات التعلم بفاعلية وكفاءة وإدارة الوقت أثناء أداء المهمة (**الجراح ، ٢٠١٠: ٣٣٩**) .

حـدود الدراسـة:

الحدود المكانية:

طبق برنامج الدراسة فى غرفة مناهل المعرفة – المكتبة – حجرة الدراسة – معمل الأحياء بمدرسة السويس الثانوية الجديدة بنات بمحافظة السويس

الحدود الزمانية:

إمتد تطبيق البرنامج من (٢٠١٦/٣/٢٥) إلى (٢٠١٦/٥/٢٠) وفى هذه الفترة تم تطبيق القياس القبلى والبرنامج والقياس البعدى وتم تطبيق التتبعى بعد أربعة شهور. وجلسات البرنامج على مدار أربعة وعشرون جلسة بمعدل (٤) جلسات إسبوعيا المدة الزمنية للجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة .

الحدود البشرية:

(٨٠) من طالبات الصف الأول الثانوي من مدرسة الثانوية الجديدة بنات فى محافظة السويس.

أهمية الميول:

١- الميول قوة دافعة فى حياة الإنسان للإقبال على شئ أو نشاط ما وقد يرجع اليها نجاح الفرد أو إخفاقه فى التكيف مع الوسط الذى يعيش فيه .

٢- يمكن تفسير السلوك الإنسانى للأفراد ومعرفة المحددات التى تقف وراء نمط الشخصية عن طريق معرفة ميولهم.

٣- الميول تعتبر من المحددات الرئيسة للتعلم وتنمية الميول المباشرة والقريبة تساعد على تحقيق فاعلية التعلم.

٤- الميول تساعد الطالبات على إختيار ما يناسبهم من تخصصات دراسية .

٥- دراسة ميول الطالبات فى كل مرحلة دراسية تساعد القائمين على العملية التعليمية فى الكشف إمكانات الطالبات وإستغلال هذه الامكانات فى تحقيق الأهداف التربوية.

٦- تعتبر الميول منظمات للمجال السيكولوجى للفرد. تحدد الميول إستجابة الطالبة بطريقة انتقائية وهذه العملية تصبح هادفة وذلك لسمة العلاقة المتبادلة بين ميول الفرد وخصائص شخصيته مثل (الإنطواء – الإنبساط – التمركز حول الذات – التمركز الإجتماعى – الإدراك الجمالى – الإدراك الناقد).

٧- يمكن أن تكون الميول مؤشرات قيمة للنضج النمائى .

٨- تؤدى الميول دوراً مهما فى الصحة النفسية للفرد وعن طريقها يشبع الفرد الكثير من حاجاته النفسية الأساسية.

٩- تؤدى ميول الفرد وإهتماماته دوراً كبيراً فى نجاحه فى العمل الذى يقوم به **(البربرى، ١٩٩٩، ٨٧)**.

أولاً: التعلم المنظم ذاتياً:

مفهوم التعلم المنظم ذاتياً:

هناك عدة تعريفات للتعلم المنظم ذاتيا :

فهى العملية التى يقوم فيها المتعلم بتنشيط أدائه والمحافظة على استمراره متوجهاً نحو تحقيق الأهداف **(Schunk ,1991 :217)**.

وقد عرفه زيمر مان **(Zimmerman, 1994)** بأنه وعى المتعلم بذاته ومراجعته لنفسه فى أثناء عملية التعلم وقدرته على استخدام الطرق المخططة أو الألية فى التعلم وإعادة بناء مهارته بهدف تحسين التعلم بأنه تلك العمليات التي بواسطتها يستطيع الطالب القيام بتنظيم تصرفاته وإنفعالاته وأفكاره ذاتياً بهدف تحقيق الأهداف التعليمية، ويصف زيمرمان **(Zimmerman, 2008:166-176)** التعلم المنظم ذاتيا كعمليات للتوجيه الذاتي والمعتقدات الذاتية التي تُمكّن المتعلمين من تحويل قدراتهم العقلية مثل الاستعداد اللفظي إلى مهارة أداء أكاديمية مثل الكتابة، ويرى التعلم المنظم ذاتيا كعمليات إستباقية يستخدمها الطلاب لاكتساب المهارات الأكاديمية مثل تحديد الأهداف، إختيار الإستراتيجيات، والمراقبة الذاتية لفاعلية الفرد، وذلك أفضل من أن يكون التعلم كرد فعل يحدث للطلاب نتيجة التعرض لقوى خارجية.

بينما عرفه **دسوقى (٢٠١٠، ٣٦)** على أنه الاستراتيجيات التى يستخدمها المتعلم لتنظيم معرفته مثل استخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية متنوعة بالاضافة الى استخدام استراتيجيات ادارة الموارد لضبط عملية تعلمه.

ويعرف **الجراح (٢٠١٠، ٣٣٩)** التعلم المنظم ذاتياً بأنه قدرة الطالب على وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم، والاحتفاظ بالسجلات التعليمية، ومراقبة عملية التعلم، وتسميع المواد التعليمية وحفظها، وطلب المساعدة الاجتماعية من الآخرين.وفي تعريف أعم وأشمل، يعتبر التعلم المنظم ذاتياً هو المحرك الذي يساعد المتعلمين على إدارة تعلمهم الإستراتيجي على المستويين

العام والخاص؛ ويشمل المستوى العام، استخدام المدخل التنظيمي، وإدارة الوقت (على مدى الأسابيع والأشهر والسنوات)، وطلب المساعدة، وإدارة دافعية التعلم، أما على المستوى الخاص فيشتمل على إدارة وخفض القلق العالي واستخدام ما وراء المعرفة لمراقبة نجاح التعلم وإدارة وتنظيم استخدام إستراتيجيات التعلم بفاعلية وكفاءة وإدارة الوقت على المستوى الجزئي (أثناء أداء المهمة، خلال بضع ساعات، أو يوما بعد يوم) .

إن التعلم المنظم ذاتيا هو بمثابة القوة الدافعة التى توجه المتعلم لمجالات جديدة فى المهارات والمعلومات (**الطيب** ، ٢٠١٢ ،١٤) وفى مرحلة التعليم الثانوى يبدأ المراهق يفكر فى الكلية التى سيدخلها و هذا بطبيع الحال نوع من أنواع مجابهة مشكلة المهنة التى سينتمى إليها حينما يصبح رجلا ناضجا ويستمرون فى دراستهم والتخصص فيها وبالتالى اتخاذ احد مجالاتها مهنة لهم فى المستقبل (**مهدى** ، ٢٠٠٤ ، ١٠٣).

في حين يراه **لطفي** (٢٠١٢، ١٢٠) على أنه عملية بناءة نشطة يقوم فيها المتعلم بوضع الأهداف والتخطيط، وضبط معارفه ودافعيته وسلوكياته، مستخدما أساليب متنوعة من التفاعل، لاستنباط الأفكار، وتوجيه مجهوده؛ لاكتساب المعرفة والمهارة، أكثر من اعتماده على الآخرين؛ ولتكييف أنشطته للوصول إلى أهدافه ومما سبق يتضح أن التعلم المنظم ذاتياً هو عملية تفاعلية يتفاعل فيها المعلم والتلميذ حيث يمد المعلم الطالب بالمساعدة في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً ثم بالتدريج يعطي المعلم التلميذ مسئولية متزايدة لاستخدام هذه المهارات تؤكد على استقلالية المتعلم لتحمل مسئولية تعلمه حيث يصبح المتعلم مشاركاً نشطاً إيجابياً وفعالاً يضع أهداف التعلم ويختار الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق تلك الأهداف ومن ثم يحاول المراقبة، التنظيم ، و التحكم في العمليات المعرفية ، وما وراء المعرفية وتقويم نتائج تعلمه لبيان مدى تحقيق تلك الأهداف.

استراتيجيات ومهارات التعلم المنظم ذاتيا:

١- التقويم الذاتي Self-evaluating

يشير إلى قيام الطالبة بالتقويم لجودة أدائه الأكاديمي وما يؤديه من أعمال، مثل " أراجع عملي لأتأكد من أنني أديته على خير وجه "، أو لقد تفحصت كل ما قمت به لأكون متأكداً أنني قمت به بشكل صحيح.

٢- التنظيم والتحويل Organizing/Transform

يشير إلى قيام الطالبة بإعادة ترتيب صريح أو ضمني للمواد التعليمية ليحسن من تعلمه ، مثل " أضع تصورا لما سأكتبه قبل البدء بالكتابة " .

٣- تحديد الهدف والتخطيط Goal-setting& planning

يشير إلى قيام الطالبة بوضع أهداف تعليمية أو أهداف فرعية، وتخطيط الوقت وإتمام الأنشطة المرتبطة بتلك الأهداف، مثل " بداية " أبدأ الاستذكار قبل الامتحان بأسبوعين و أضع معدلاً لتقدمي

٤- البحث عن المعلومات Seeking Information

تشير إلى الجهود التي تبذلها الطالبة ليحصل على المعلومات الخاصة بالمهمة من المصادر غير الاجتماعية. ، مثل: قبل البدء في كتابة البحث، أذهب للمكتبة لأحصل على معلومات كافية متعلقة بموضوع البحث ".

٥- الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة Keeping Records/Monitoring

تشير إلى جهود الطالبة لتسجيل الأحداث والنتائج مثل " أدون ملاحظات عن المناقشات التي تجري في الفصل "و" أحتفظ بقائمة للكلمات التي أخطأت فيها

٦- التركيب البيئي Environmental Structure

تشير إلى جهود الطالبة من أجل تنظيم بيئة تعلمه لجعل تعلمه أكثر سهوله وهذا يتضمن تنظيما لبيئة تعلمه المادية أو النفسية. مثل " أعزل نفسي عن أي شيء يشتتني أو أغلق الراديو كي أستطيع التركيز فيما أفعله

٧-العواقب الذاتية Self-Consequences

تشير إلى قيام الطالبة بتخيل المكافأة أو العقاب المترتبين على نجاحه أو فشله. مثل " إذا أجبت جيداً على الاختبار " سأذهب لمشاهدة فيلم"

٨- التسميع والتذكر Rehearsing/Memorizing

تشير إلى جهود الطالبة من أجل تذكر بعض المواد (لحفظ المادة) من خلال ممارسات صريحة أو ضمنية مثل "عند الاستعداد لاختبار الحساب أظل أكتب المعادلة حتى أحفظها ".

٩- طلب المساعدة الاجتماعية Seeking Social Helping

تشير إلى الجهود التي تبذلها الطالبة لطلب المساعدة من الأقران، المعلمين، الكبار: مثل "إذا واجهت مشكلة في حل مسألة رياضية أطلب المساعدة من زميلي".

١٠- مراجعة السجلات Reviewing Records

تشير إلى الجهود التي يبذلها الطالبة لإعادة قراءة المذكرات الاختبارات، الكتب المقررة للاستعداد للاختبار أو لدرس جديد ، مثل " أراجع ملاحظاتي (مذكراتي) عند الاستعداد للاختبار " ويتمثل الغرض من كل إستراتيجية من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحسين التنظيم الذاتي للطلاب من حيث : الأداء الشخصي ، الأداء السلوكي الأكاديمي، بيئة التعلم.

على سبيل المثال استراتيجيات التنظيم والتحويل، التسميع والتذكر، وتحديد الهدف والتخطيط، تركز على تحسين الأداء الشخصي، واستراتيجيات مثل التقويم الذاتي ، ومكافأة الذات تم تصميمها لتحسين الأداء السلوكي، واستراتيجيات التركيب البيئي، البحث عن المعلومات، المراجعة و طلب المساعدة تهدف إلى تحسين بيئة تعلم الطلاب.

مهارات التعلم المنظم ذاتيًا:

من خلال الدراسات السابقة و الأطار النظرى للدراسة تم تحديد ست مهارات أساسية للتعلم المنظم ذاتيا وهى : تحديد الأهداف – تنظيم بيئة التعلم – التقويم الذاتى – استيراتيجية المهمة – طلب المساعدة تخطيط إدارة الوقت

١- تحديد الأهداف Goal Setting

فقد وجد **دباج وكيتسانتس (Dibagh & Kitsantas, 2004:41)** أن المتعلمين الذين يضعوا أهداف محددة (مثل سوف أتعلم كيف استخدم برنامج معالجة النصوص Word processor) يظهرون مهارات عالية في الانجاز والدافع للأعمال المسندة إليهم في مقابل من يضعوا أهداف عامة (مثل سوف أتعلم كيف استخدم الكمبيوتر)، وفي هذا الصدد يشير **هورنر و شويري (Horner & Shwery, 2002: 105)** بأنه على المدى القريب الأهداف المحددة أفضل من الأهداف العامة على المدى البعيد لأنه من الصعوبة قياس التقدم نحو الأهداف العامة، وان التقويم الذاتي Self-evaluation يكون أسهل لو تم تقسيم الأهداف العامة طويلة المدى إلي أهداف قصيرة المدى ولو تم إعطاء الأهداف العامة قيماً أكثر تحديداً، وعلاوة على ذلك عندما يضع المتعلمون الأهداف لا ينبغي أن تكون سهلة جدا ولا صعبة جدا وإلا سوف يحبط الهدف، فتحديد الأهداف الفعالة سوف يضمن أن تكون الأهداف قابلة للتحقيق، و أيضا تشكل تحديا فكريا للمتعلمين.

٢-تنظيم بيئة التعلم Environmental Structure Organizing

تعتبر بيئة التعلم من العوامل المؤثرة في التلاميذ وبالتالي فإنه يجب تعديلها وضبطها لتلاءم أهداف التلاميذ وتساعدهم على المثابرة في مواجهة الصعوبات، والأهداف المتعارضة **(Patrick,1997:213)**، والمتعلمون يمكن أن يؤدوا في بيئات مختلفة متعددة (المكتبة، وحجرة الدراسة الخاصة بهم، ومنضدة المطبخ)، فمن المهم أن يكون المكان الذي يختارونه للدراسة خالياً من المشتتات، والمتعلم في حاجة إلى تنظيم بيئة الدراسة بطريقة تجعله قادراً على التركيز في

العمل (Ruohotie, 2002:44)، ومن الأمور المعروفة بصفة عامة، أن بيئات التعلم الجيدة تسهل عملية اكتساب مهارات التعلم المنظم ذاتياً (Boekaerts, 1999:453).

٣-التقويم الذاتي Self- evaluation:

المراقبة الذاتية تؤدي إلى التقويم الذاتي ، وطبقا **لهيك ووايلد** (Heck & Wilde, 2000:3) التقويم الذاتي يساعد المتعلمين على تحديد إلى أي مدى تعمل استراتيجياتهم المختارة تعمل بفاعلية، فالتقويم الذاتي يشير إلى مقارنة نتائج الأداء بمقياس أو هدف .

٤- استراتيجيات المهمة Task strategies:

الاستراتيجيات عادة تعرف كمجموعة من العمليات أو الإجراءات التي تستهدف اكتساب، أوتخزين، أو استخدام المعلومات (Kermarrec Todorovich, Fleming, 2004:123)، و استراتيجيات المهمة خلال التعلم المنظم ذاتيا توصف بإستراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل متعلمين يدركون أنها سوف تمكنهم من تحقيق أهدافهم، واستراتيجيات المهمة مجال دقيق، وقد تتضمن عمليات أعمق مثل استراتيجيات التفصيل والتنظيم elaborative and organizational strategies، و استراتيجيات التسميع Rehearsal لمهام الذاكرة الأساسية (Dabbagh & Kitsantas, 2004:41) .

٥- طلب المساعدة Help seeking:

التلاميذ الذين يعرفون متى وكيف وممن يطلبون المساعدة يكونون أكثر نجاحا من التلاميذ الذين لا يطلبون المساعدة بطريقة ملائمة، وكثير من التلاميذ يحتاجون للمساعدة ليعرفوا كيف يديرون وقتهم بنجاح (Hofer, Yu & Pintrich, 1998:69) فمن الواضح أن معرفة متى وممن تُطلب المساعدة واحدة من سمات المتعلمين المنظمين ذاتيا (Pintrich, 2000:468) فيجب على التلاميذ بشكل ديناميكي معالجة الصعوبات

من خلال الانخراط في سلوك طلب المساعدة (Azevedo, Cromley, Moos, Greene & Winters, 2011:108) .

٦-تخطيط وإدارة الوقت Time planning and management:

تخطيط وإدارة الوقت عملية تنظيم ذاتي ترتبط بشكل وثيق مع التحصيل الدراسي (Van Wyk, 2004:33) فطبقا **لميلتيادو وسافيني** (Miltiadou & Savenye, 2003:954) فإن تنظيم الوقت ينطوي على جدولة الوقت للمذاكرة، التخطيط لأسابيع أو أشهر مقبلة، اختيار مكان للمذاكرة، والاستخدام الفعال لوقت المذاكرة من أجل وضع أهداف واقعية.

نظريات ونماذج التعلم المنظم ذاتياً:

يشير زيمرمان (Zimmerman, 1989a:22) أن نظريات التعلم المنظم ذاتياً تفترض أن التعلم ليس شيئاً يحدث للطلاب وإنما هو شئ يحدث بواسطة الطلاب ويوجد عدة نظريات لتفسير عملية التعلم المنظم ذاتيا منها:

النظرية الإجرائية Operant theory – النظرية الظاهراتية Phenomenological theory – نظرية معالجة المعلومات Information processing theory – النظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory نظرية الإرادة Volitional theory – نظرية فيجوتسكي Vygotskian theory– النظرية البنائية Constructivist theory

وتتبنى الباحثة النظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory حيث انها أكثر النظريات تلائم متغيرات ومع البرنامج الدراسة (حيث أنها تضم معظم الاستيراتيجيات والأنشطة العلمية) ، فتؤكد النظرية المعرفية الاجتماعية فيما يتعلق بالتنظيم الذاتي على الملاحظة الذاتية self-observation، والأحكام الذاتية self-judgments ، ردود الفعل الذاتي self-reactions كعمليات رئيسية في التنظيم الذاتي(Van Wyk,2004:14)، و تفترض الملاحظات الذاتية أن مطالبة المتعلمين بالتقويم الذاتي والحكم الذاتي تقود إلى مقارنة مستويات

تعليمهم الحالية مع أهدافهم التعليمية(Zimmerman, 2001:21) ، وتؤثر البيئة الاجتماعية والمادية على قدرات التنظيم الذاتي للمتعلمين من خلال النمذجة والخبرات النشطة، دافعية المتعلمين للتنظيم الذاتي تتأثر بالفاعلية الذاتية self-efficacy والنتائج المتوقعة، وتحديد الأهداف.

دور المعلم في تعليم الطلاب استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

عملية التعلم تعتبر عملية تعاونية يتفاعل فيها المعلم والتلميذ، حيث يمد المعلم التلميذ بالمساعدة في تنمية استراتيجيات ومهارات مختلفة للتعلم المنظم ذاتيا ثم بالتدريج يعطي التلميذ مسئولية متزايدة لاستخدام، وتحديد هذه الاستراتيجيات بنفسه (McCombs, 2001:106).

خصائص مميزة للمتعلم المنظم ذاتيا وهى :-

١- لديه سلسلة من الاستراتيجيات المعرفية ويعرف كيفية استخدامها مما يساعده على الانتباه للمعلومات وتحويلها وتنظيمها واسترجاعها

٢- يخطط ويضبط ويوجه عملياته العقلية لتحقيق أهدافه الشخصية (وتمثل هذه العمليات ما وراء المعرفة

٣- يظهر مجموعة من المعتقدات المتعلقة بالدافعية والعواطف التكيفية ، مثل احساسهم العالى بالفاعلية الذاتية

٤- وتبنى أهداف التعلم والاهتمام الداخلى وتنمية مشاعر ايجابية نحو المهمة مثل (البهجة والرضا والحماس

٥- القدرة على التحكم في البيئة وتعديلها وفقا لمتطلبات المهمة والموقف التعليمى يخطط ويتحكم فى الوقت والجهد الذين يستخدمه فى المهمة ويعرف كيف يبنى بيئة التعلم الايجابية مثل ايجاد مكان مناسب للدراسة والبحث عن المساعدة من المتعلمين والزملاء عند مواجهة صعوبة ما .

٦- يظهر مجهوداً كبيراً فى ضبط وتنظيم المهام الدراسية ومناخ وبيئة الفصل مثل تقويم الفرد لذاته ومتطلبات المهمة وتنظيم العمل الجماعى .

٧- يتبنى سلسلة من الاستراتيجيات الارادية التى تقيه المشتتات الداخلية والخارجية وتحافظ على تركيزه وجهده ودافعيته عند أداء المهمة .

٨- المثابرة في سبيل الوصول الى الاهداف المحددة.

٩- المبادرة الذاتية فى اختيار الوسائل التى تساعده فى الوصول لأهدافه .

١٠- يعتقد أن القدرة على التعلم تزايدية (أى مكتسبة ومتغيرة).

١١- يركز على التقدم الذاتى والفهم العميق .

النمط الأول: استراتيجيات التعلم المعرفية

Cognitive Learning Strategies

النمط الثاني: استراتيجيات التعلم السلوكية

Behavioral Learning Strategies

النمط الثالث: استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم

Self-regulatory Learning

فرض الدراسة:

هل تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلى والبعدى فى اتجاه القياس البعدى على مقياس الميول العلمية .

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى للتحقق من فعالية برنامج قائم على مهارات إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من خلال أنشطة عملية، في تنمية الميول العلمية لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

ثانياً: عينة الدراسة:

وأجريت الدراسة الحالية على عينة حجمها (40) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة الثانوية الجديدة بنات بمحافظة السويس بمتوسط عمر زمنى (١٧ سنة) .

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس الميول نحو الدراسة العلمية:

يتكون مقياس الميل نحو الدراسة العلمية للدكتور سليمان محمد سليمان محمود من (٢٢) عبارة تتصل بميل الطالبة نحو الدراسة العلمية ويوجد أسفل كل عبارة أربعة إجابات ، يرجى من كل طالبة أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات قراءة جيدة ، ثم تختار الطالبة إحدى الإجابات الأربع بما يتفق مع ميولها ، بحيث تضع علامة (صح) فى إحدى الخانات (أ ، ب ، ج ، د) الموجودة بنموذج الإجابة إذا وجدت أن المعنى المتضمن فى إحدى الإستجابات الأربع ينطبق عليها بدرجة كبيرة ، والمطلوب من كل طالبة أن تضع علامة واحدة فى واحدة من الخانات الأربع الموجودة بالنموذج المصمم للإجابة ، مع ملاحظة أنه لا توجد إستجابات صحيحة وأستجابات خاطئة ، وتعتبر الإجابة صحيحة طالما تعبر عن وجهة النظر الحقيقية للطالبة .

٢- تصحيح المقياس:

يوجد أمام كل مفردة من مفردات المقياس ثلاثة إختيارات هى (نعم – أحياناً – لا) وتبلغ الدرجات العظمى لمفردات المقياس (٦٦) درجة ومجموع الدرجات الصغرى لمفردات المقياس (صفر) درجة توزع كما يلي:

- **ميول مرتفعة:** إذا حصلت الطالبة على درجة تتراوح بين ٤٩ – ٦٦ درجة (أكبر من ٧٥٪ من الدرجة).
- **ميول متوسطة:** إذا حصلت الطالبة على درجة تتراوح بين ٣٣– ٤٨ درجة (بين ٥٠٪، ٧٥٪ من الدرجة).
- **ميول منخفضة:** إذا حصلت الطالبة على درجة تتراوح بين ٠ –٣٢ درجة (أقل من ٥٠٪ من الدرجة).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١) مؤشر صدق المقياس:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قامت الباحثة بإجراء الصدق التمييزى ، حيث تم ترتيب أفراد العينة الإستطلاعية (ن=١١٠) ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية التى حققها كل منهم في إستجابته على مقياس الميل العلمى، ثم تم إختيار أعلى ٢٧% من الدرجات (وعددهم ٣٠ فرد)، وأدنى ٢٧% من الدرجات(وعددهم ٣٠ فردا)، وتم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين الأعلى والأدنى بإستخدام إختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين كما فى الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

يبين صدق المقارنة الطرفية بين أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧%

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى ٢٧%	٣٠	١٢.٢١٤	٦.٧٠٣	-١٤.٠٤٨	٥٨	٠.٠٠٢
الارباعى الأعلى ٢٧%	٣٠	٣٧.٢٧٨	١٠.٤٦١			

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% على مقياس الميول العلمية، مما يدل على صلاحية مقياس الميول العلمية للتمييز بين مستويات الميول العلمية المختلفة.

حساب الإتساق الداخلي:

تم التحقق من الإتساق الداخلى لمقياس الميول العلمية بإيجاد قيم معاملات الإرتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك على العينة الكلية (١١٠) طالبة كما يوضحها الجدول رقم (٦)

جـــدول (٦)

قيم معاملات إرتباط درجات كل مفردة من مفردات الميول العلمية بالدرجة الكلية للمقياس على العينة الكلية (ن = ١١٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٦٠٤**	١٢	٠.٧١٤**
٢	٠.٥١٢**	١٣	٠.٧١٠**
٣	٠.٦٠١**	١٤	٠.٦٧٠**
٤	٠.٥٧٤**	١٥	٠.٦١٤**
٥	٠.٦٤٧**	١٦	٠.٧١٥**
٦	٠.٦٠١**	١٧	٠.٦٨٧**
٧	٠.٥٢٧**	١٨	٠.٥٤١**
٨	٠.٦١٢**	١٩	٠.٦٢١**
٩	٠.٦١١**	٢٠	٠.٦١١**
١٠	٠.٦٠١**	٢١	٠.٥١٤**
١١	٠.٦١٢**	٢٢	٠.٦٤٥**

*** دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (٦) إن جميع قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة ممن مفردات مقياس الميول العلمية بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

طريقة التجزئة النصفية Split –Half Method:

طبق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=١١٠) وبحساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الإرتباط بين الدرجات الخام على العبارات ذات الترتيب الفردى، والدرجات الخام على العبارات ذات الترتيب

الزوجى وجد أن معامل الإرتباط (٠.٦١٢) وبإستخدام معادلة سبيرمان بروان للتجزئة النصفية وجد أن معامل الثبات عالى ويساوى(٠.٧٨٣) أى أن المقياس يتصف بثبات عالى، وبمعادلة جتمان Guttmann كان معامل الثبات أيضاً (٠.٧٨٣) .

ثانيا: البرنامج الارشادى Counseling program :

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى المقترح إلى تنمية الميل العلمى لدى طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية.

الأهداف الخاصة:

١- أن تستخدم الطالبة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فى تنمية الميل العلمى عن طريق:

٢- أن تستخدم الطالبة استراتيجية تحديد الهدف والتخطيط .

٣- أن تستخدم الطالبة استراتيجية طلب المساعدة الاجتماعية (من الأقران – المعلمين – الكبار)

٤- أن تستخدم الطالبات استراتيجية التقويم الذاتى.

٥- أن تستخدم الطالبات استراتيجية البحث عن المعلومات.

٦- أن تستخدم الطالبات استراتيجية التسميع والتذكر .

٧- أن تستخدم الطالبات استراتيجية مراجعة السجلات (مذكرات – اختبارات – كتب)

٨- أن تستخدم الطالبة استراتيجية التركيب البيئى (تنظيم بيئة التعلم) .

٩- أن تستخدم الطالبات استراتيجة الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة .

١٠- أن تستخدم الطالبات استراتيجية مكافأة الذات .

١١- أن تستخدم الطالبات إستراتيجية ادارة الوقت .

أهمية البرنامج:

١- يساعد البرنامج طالبات الصف الأول الثانوى ويمدهم بالخبرات العلمية فى إجراء التجارب وحب المختبر .

٢- يساعد الطالبات فى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً التى تساعدها على إكتساب مهارات مثل (تحديد وتخطيط الهدف ، طلب المساعدة من المعلمين والكبار والأقران ، والتقييم الذاتى ، ومكافأة الذات عند تحقيق الهدف مما يزيدهن الثقة بالنفس .

٣- يساعد البرنامج الطالبات فى إكتساب مهارة البحث عن المعلومات من مكتبة المدرسة والإنترنت .

٤- يساعد البرنامج الطالبات على حفظ وتسجيل وتذكر المعلومات ، فيرتفع معدل التحصيل لهن .

٥- يساعد البرنامج الطالبات على تنظيم بيئة التعلم .

الفنيات المستخدمة فى البرنامج :

قامت الباحثة بتكليف الطالبات ببعض المهام التى تتضمن إستخدام الفنيات التى تم التدريب عليها فى الجلسات وهى:

١) المحاضرة والمناقشة

٢) فنية التعزيز (المعنوى والمادي) لتعزيز الطلاب على الأداء .

٣) فنية الواجبات المنزلية لانتقاء أثر التدريب فى الجلسات .

٤) فنية الطرائف العلمية .

٥) التغذية الراجعية

٦) فنية التعلم التعاونى.

٧) فنية لعب الادوار

الحدود المكانية والزمنية للبرنامج:

١- الحد المكانى للبرنامج :

تم تنفيذ البرنامج فى حجرة الدراسة وغرفة مناهل المعرفة وغرفة المكتبة ومعمل الأحياء وحجرة نادى العلوم بمدرسة الثانوية الجديدة بنات .

٢- الحد الزمنى للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج على مدارأربع وعشرون جلسة بمعدل (٤) جلسات إسبوعياً والمدة الزمنية للجلسة الواحدة حصة (٤٥) دقيقة .

الاطار النظرى للبرنامج:

تم إعداد البرنامج القائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا و بعض الأساليب التدريبية والعمليات المعرفية والوجدانية التى تسهم فى تنمة الميل العلمى لطلاب المرحلة الثانوية .

محتوى البرنامج:

صمم محتوى البرنامج على أساس مجموعة من الانشطة والأساليب التدريبية والمواقف التى تتعرض لها الطالبات بصورة يومية سواء فى الحياة العامة أوالخاصة والإستراتيجيات والطرق التى يستخدمونها فى حياتهم للتعامل مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم فى المدرسة وكذلك أسرتهم فى المنزل والصورة الذاتية التى تكونها الطالبات عن نفسها فى مجابهة حياته وتحديد مجال الدراسة العلمية أوالأدبية أوالكلية التى يلتحق بها ورغبة الطالبة فى تحقيق أهدافها التحصيلية والأكاديمية كما يعمل على تنمية الميل العلمى لديه وقد راعت الباحثة عند تصميم محتوى البرنامج **مجموعة من الأمور منها:**

- التدريب على مهارات إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا (بعد تعريفها للطالبات بالأمثلة) من خلال أساليب تدريبية.
- مراعاة البنية المعرفية التى تتميز بها طالبات الصف الأول للمرحلة الثانوية (المادة العلمية للجلسة مشتقة من المواد العلمية التى تم دراستها فى الأعوام الماضية والعام الحالى.

- ربط الخبرات السابقة مع بعضها البعض لتكوين خبرة انفعالية جديدة تساعدهم على زيادة مستوى الميل لممارسة تجارب أو قراءة المواد الدراسية العلمية لتكتسب الطالبات المكونات السلوكية للميول العلمية .
- تزويد الطالبات بموضوعات علمية تساعدهم على إدراك ذاتهم وتنمية الرغبة فى البحث العلمى.

المكونات المعرفية:

تشيرإلى العمليات التى بواسطتها تستطع الطالبة إكتساب المحتوى المعرفى ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وأمثلة لهذه العمليات:

أ- التسميع (ترديد المعاومات)

ب- التجهيز أو التشفير (تخزين المعلومات الجديدة عن طريق ربطها بالمعرفة السابقة)

ج- التنظيم (بناء إرتباطات بين المعلومات)

د- المكونات السلوكية للميول العلمية (سبق ذكرها)

المكونات البيئية:

تتمثل فى الخصائص المادية والاجتماعية،حيث يمتاز المتعلم المنظم ذاتيا بالقدرة على تهيئة وضبط وتنظيم الظروف الميسرة للتعلم ، كما أنه يعرف متى وأين ومع من يدرس ويتعلم بشكل أفضل وتتمثل فى:

أ- تنظيم واعادة بناء مكان التعلم (ضبط بيئة التعلم)

ب- البحث عن المساعدة عند الحاجة (من الأقران والكبار والمعلمين).

ج- تنظيم بيئة التعلم النفسية وادارة الجهد(عزل المتعلم نفسه عن الضغوط والمشكلات الأسرية أو الأجتماعية التى تشتت الانتباه اثناء التعلم).

د- البحث عن المعلومات من المصادر العلمية والكتب والانترنت (بنك المعرفة).

المكونات ما وراء العرفية:

تشير الى الوعى بعمليات تجهيز المعلومات حيث أنها تدور حول كيف يفكر الناس وكيف يتحكمون فى عمليات تفكيرهم:

أ- الإعداد والتخطيط للتعلم:

ويتم ذلك بتحديد الهدف من التعلم سواء من جانب المتعلم نفسه أو من جانب الباحثة لطالباتها ، بالاضافة الى تفكير المتعلمين فيما يحتاجون إليه أو ما يريدون تعلمه ، وكيفية الوصول إليه.

ب- اختيار واستخدام استراتيجيات التعلم:

القدرة على إختيار وإستخدام الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الهدف من التعلم وهذا يتطلب معرفة العديد من إستراتيجيات التعلم ، والوقت المناسب والأفضل لإستخدامها.

ج- مراقبة الإستراتيجيات المستخدمة:

ويعنى ذلك قدرة المتعلم على الحفاظ على مسار تحقيق أهداف التعلم ، وهذه العملية تتطلب منه التوقف أثناء الإستخدام ليسأل نفسه عن ماذا يفعل ؟ وهل ما يفعله صحيح ودقيق ؟

د- تناغم الإستراتيجيات:

ويقصد به معرفة كيفية التنسيق بين إستخدام أكثر من إستراتيجية.

تقييم الاستراتجية المستخدمة وتقييم عملية التعلم:

تم تطبيق القياس القبلى على كل من المجموعة التجريبية وتطبيق للقياس البعدى للبحث بعد الإنتهاء من جلسات البرنامج .

اشتقاق البرنامج:

١- بعض المواقع على الانترنت مثل (بنك المعرفة – مؤتمر الإعجاز العلمى فى القرآن والسنة)

٢- الدراسات العربية المتعلقة بموضوع الدراسة مثل:

(أ) (غازى ، ١٩٨٨) دراسة أثرالطرائف العلمية فى تدريس بعض موضوعات العلوم على تحصيل الطلاب وتنمية ميولهم العلمية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وقد تم اختيار الطرائف العلمية لتناسب طلاب الصف الاول الثانوى.

(ب) دراسة (الشاذلي ،١٩٨٨) دور الفيديو كاسيت في تدريس العلوم وأثره على الميول العلمية للطلاب وتحصيلهم في مادة العلوم.

(ج) دراسة (الحكمي ،٢٠٠٣) المدخل المنظومى في تدريس علوم الحياة فى التحصيل والميول العلمية وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف التاسع .

(د) دراسة (سليمان ، الرضيان ،٢٠١٠) لبيان أثرالمدخل المنظومى على التحصيل الدراسى فى العلوم والميول العلمية لدى طلاب الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض.

(ه) دراسة (نصر ، ٢٠٠٣) يوضح دور التعلم التعاونى فى تدريس وحدة "المادة " على التحصيل والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الثانى .

(و) دراسة (قابيل ،٢٠٠٩) مدى فعالية الالعاب التعليمية فى تدريس العلوم لتنمية بعض عمليات العلم والميول العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(ز) أحمد، آمال محمد محمود (١٩٨٦): "مدى فعالية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسى"

(ح) البزاز، هيفاء هاشم. (٢٠٠٦): "الميول العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الأحياء وعلاقتها ببعض المتغيرات"

رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية وفروضها، إتبعت الباحثة الخطوات التالية للقيام بهذه الدراسة:

١- اختيار (المجموعة التجريبية) من طالبات الصف الأول الثانوى وتطبيق مقياس الميول العلمية.

٢- المجموعة التجريبية قدم لها البرنامج الإرشادى بإستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

٣- المجانسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

٤- تطبيق مقياس الميول العلمية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً.

٥- إعادة تطبيق مقياس الميول العلمية على طالبات المجموعة التجريبية تتبعياً.
٦- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
١- استخراج النتائج وتفسيرها.
٢- صياغة بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

نتائـــج الدراســـة:

اختبار صحة فرض الدراسة:

ينص فرض الدراسة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بـــين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى علـــى مقياس الميول العلمية لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تـــم إستخدام المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وإختبار (ت)، وفى حالة ما إذا كانت (ت) دالة إحصائيا يتم حساب مربع(إيتا η^2) لمعرفـــة حجـــم التـــأثير، والجدول رقم (١٦) يوضح هذه النتائج:

جـــــدول (٨)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميول العلمية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
القبلي	٤٠	٢٥.٣٥٠	٤.٢٧٦	-٤٧.٠٥٤	دال عند مستوى ٠.٠٠١	٠.٩٨٢	كبير جدا
البعدي		٥١.٦٠٠	٥.٩١٧				

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياســـين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الميول العلميـــة. وهـــذا يشير إلى فاعلية التدريب على مهارات التعلم المنظم ذاتياً فـــى رفـــع مســـتوى الميول العلمية لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى حيث ظهـــر ارتفاع ملحوظ فى النتائج، فقد بلغ المتوسط الحسابى للقياس البعدى (٥١.٦٠٠)

مقارنة بالمتوسط الحسابى للقياس القبلى (٢٥.٣٥٠) كما بلغت قيمة (ت) – ٤٧.٠٥٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، وبلغ مربع (إيتا٠.٩٨٢)، الذى يبين أن حجم التأثير بين التطبيق القبلى مرتفع جدا ويعنى أن إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لها تأثير كبير جداً على رفع مستوى الميول العلمية لدى الطالبات .

تفسير نتائج فرض الدراسة:

اتفقت نتيجة الفرض الأول مع دراسة عبد السلام (١٩٩٨) وحواش (٢٠١٢) ودراسة الصباغ (١٩٩٦) و الجيار (٢٠٠٠) ، والعبادلة (٢٠٠٧) و Gorghiu (2013) و Ahuja (2007) ولكنها تعارضت مع نتائج دراسة الجبورى (٢٠١٠) التى لم تجد فروض دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتتبعى وقد يرجع ذلك إلى اختلاف بيئتي الدراستين.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة أن تقدم مجموعة من التوصيات كما يلي:

١- تنظيم برامج إعلامية لتوعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية الدراسة بالشعبة العلمية والمردود الإيجابى على الطالب والمجتمع المصرى .

٢- تنظيم مسابقات علمية للطلاب بالشعبة العلمية وتكريم الفائزين منهم إعلامياً ومادياً .

٣- التوسع فى بث البرامج الإعلامية المتطورة خاصة بالنسبة لمواد الدراسة بالشعبة العلمية من خلال القنوات التعليمية ، مع التركيز على الثقافة العلمية وعرضها بإسلوب علمى مبسط .

٤- استخدام الفنيات والأنشطة التى أثبتت تأثيرها على تنمية الميل العلمي للطلاب.

٥- إجراء اختبارات تحديد مستوى لطلاب الصف الاول الثانوى لتحديد ميولهم نحو الدراسة العلمية والأدبية ، حتى يلتحق الطالب بالشعبة التى تتمشى مع قدراته ، بغض النظر عن رغبتة الأسرة أو رغبته الشخصية .

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية واستكمالاً لها، تقترح الباحثة بعض الأبحاث منها:

١- فعالية برنامج تدريبى على تنمية الميول العلمية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

٢- فعالية برنامج إرشادى للتعرف على العوامل المؤثرة فى تكوين الميول العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثرها على التحصيل الدراسى .

٣- دراسة أثر المناخ العلمى داخل المدرسة على تنمية الميول العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٤- آثر استخدام مهارات التعلم المنظم ذاتيا على الطلاب المتفوقين، والطلاب المتأخرين دراسيا فى المواد العلمية ومدى ملاءمتها لهم.

٥- دراسة العلاقة بين مهارات التعلم المنظم ذاتياً والقدرة العلمية على التحصيل الدراسى.

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد، آمال محمد محمود (١٩٨٦): "**مدى فعالية الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم والميول العلمية لدى تلاميذ التعليم الأساسى**" – ماجستير – جامعة قناة السويس – كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

٢- البزاز، هيفاء هاشم. (٢٠٠٦): "**الميول العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الأحياءوعلاقتهابعض المتغيرات**" كليةالتربية .جامعةالموصل. قسم العلوم التربوية والنفسية .مجلةجامعة تكريت للعلوم الإنسانية. المجلد (١٣) العدد (٥).

٣- ٣-أبو المجد ، هيام عبد الراضى (٢٠١٠): "**برنامج مقترح فى التربية الأسرية قائم على استيراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة وأثره فى تنمية المهارات الحياتية والوعى الصحى لدى طالبات كلية التربية بسوهاج**"– جامعة سوهاج – كلية التربية – رسالة دكتوراة .

٤- أبو حطب ، فؤاد (٢٠٠٨) **القدرات العقلية** ، القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية.

٥- الحكيمي، عبد الحكيم و النظاري ، بشري محمد عبد الرحمن (٢٠١٥) : **فاعلية إستخدام الأنشطة الإستقصائية في تنمية المهارات الحياتية و الميول لدي طلبة الفيزياء بكلية التربية** – المجلة العربية للتربية العلمية و التقنية – جامعة تعز .

٦- دسوقى، امال أحمد فتحى (٢٠١٠): **دور المعتقدات الأبستمولوجيا والخبرة التدريسية فى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً**" ، ماجيستير – كلية التربية – قسم علم النفس التربوى – جامعة عين شمس.

٧- زهران، حامدعبدالسلام. (٢٠٠٢). **التوجيه والإرشاد النفسى** (ط٣) . القاهرة: عالم الكتب .

٨- الشاذلى، عبدالكريم محمد(٢٠١٣): " **أثراستخدام الفيديوكاسيت في تدريس العلوم على الميول العلمية للطلاب وتحصيلهم في مادة العلوم**". مجلة كلية التربية – جامعةاسيوط .

٩- صفوت ،عبدالحميد (٢٠١١): الت**جريب في علم النفس بين النظرية والتطبيق**. دارالزهراء – الرياض .

١٠-عراقى، شيرين عباس (٢٠١٤): "**فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاستقصائية لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتي الطفل الروضة**" – المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة المنصورة – العددالأول.

١١-طاهر ، حورية عبد الرقيب (٢٠٠٦): " **مدى تنفيذ الأنشطة الصفية لمنهج العلوم للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسى بأمانة العاصمة** " رسالة ماجستير –جامعة صنعاء – اليمن

١٢-مهدي ، ياسر سيد حسن (٢٠٠٤): " **تنمية الميول نحو الفزياء و الوعي بالمخاطر البيئية بإستخدام مدخل البيئي في تدريس الفزياء** – جامعة عين شمس – كلية التربية " .

١٣-نصر، ريحاب أحمد عبدالعزيز (٢٠٠٣): **فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة "المادة" على التحصيل والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى**، ماجستير–جامعة قناة السويس كلية التربية ببورسعيد.

١٤-نورالدين،غريب عبدالرحمن(٢٠١٥): "**فعالية برنامج تدريبى في التعلم المنظم الذاتي وأثره على التفكيرالناقد والتحصيل والذكاء الوجدانى**" دكتوراة – كلية التربية – قسم علم النفس التربوى – جامعة بورسعيد.

١٥-عوض، عوض توفيق ، نخلة ، ناجى شنودة ، مسعود ، سناء سيد محمد (٢٠٠٧): "**عزوف الطلاب عن الشعبة العلمية فى التعليم الثانوى** "– المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية – الطبعة الثانية .

١٦-محمود، سليمان محمد سليمان (١٩٩٠): "**تقنين مقياس الميول نحو الدراسة العلمية والأدبية لطلاب المرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية**"-المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية شعبة بحوث السياسات التربوية.

١٧-الجيار ، وفاء بنت مقبل يوسف (٢٠٠٠):" **أثر استخدام التغذية الراجعة ووضوح الأهداف على الأداء والتحصيل وتنمية الميول العلمية فى مادة العلوم لطالبات الصف الثانى المتوسط بالمدينة المنورة** " جامعة الملك عبد العزيز – كلية التربية – رسالة ماجستير .

ثانياً : المراجع الأجنبية

18- Ahuja. A. (2017). Study of Scientific Interest in relation to Science Achievement Scores among Secondary School Students, Educational Quest: An Int. *J. of Education and Applied Social Science*: Vol. 8, No. 1, pp. 9-16.

19- Bae, M. (2017). Counseling For Scientific Interest In Secondary School Education: A Review Of The Literature And Its Implication, *Journal of Educational Behavior*; 13: 201-222.

20- Wesley (Bevins, S.; Brodie, M. ,&Brodie, E. (2015). *A Study Of UK Secondary School Students' Scientific Interest: A Counseling Program Effectiveness*, Sheffield Hallam University Research Archive: UK.

21- Darly and Hagenen (1999): *Vocational Interest Measurement Theory and Practce*, The Universty of Minnasota Press, 1999.

22- Ebru B. (2016) Investingation of the Self-Regulated Learning of Students from the Faculty of Education Using Cumhuriyet Ordinal Logistic Regression Analysis – Cumhuriyet University,

23- Gorghiu, G.; Gorghiu, L. M.; Petrescu, A. M., &Mihaela, L. (2013). Aspects Related to Counseling and Guidance in Scientific Interest Across Lessons Contexts, Lumen International Conference Logos Universality Mentality Education Novelty (LUMEN).

24- Healy,G. F (2014) :Assessment Of Secondary Student Attitudes And Achievement In Marine Science Using Arc view Rtm Gis Technology. Ph.D. South Carolina: University of South Carolina

25- Hsieh, P. (2017). Senior High School Students' Comprehension and Interest in Science Content: Example of Participating in First-Hand Experimental Activities, *Journal of Science and Technology*, Vol. 9 No. 1: p. 7-14

26- Kalenda J. & Vavrova S. (2016): Self- regulated Learning in Students of Helping Professions - Future Academy.